

المادة: تقنيات الاتصال (أعمال موجهة)

السنة : الثالثة ليسانس إعلام

الأفواج: 14 - 16 - 19

تعريف الاتصال:

ويعرف دنيس ماكويل الفعل بـأنه عادة يشير إلى حدوث حدث، وهو إرسال رسائل عن أشياء معينة إلى شخص عادة ما يكون المستقبل.

يقسم الباحثون الاتصال إلى:

1- الاتصال الذاتي

2- الاتصال الشخصي

3- الاتصال الجماهيري

1- الاتصال الذاتي: هو الاتصال مع أنفسنا أو الاتصال الداخلي، والمفاهيم والجهود الخاصة بتوجيه وتحريك أنفسنا.

2- الاتصال الشخصي: وهو الاتصال مع شخص أو أكثر من شخص، وهذا يشير إلى الاتصال مع الأصدقاء أو يشير إلى الاتصال داخل قاعة لاجتماعات مليئة بالناس. ويسمى أحياناً اتصال الشخص إلى الشخص حيث يمكن رؤية الشخص الذي تتصل به.

3- الاتصال الجماهيري: هو اتصال يختلف عن النوعين السابقين، فالاتصال الجماهيري مجتمع قائم بنفسه، فرسائل الأفراد أو الجماعة تتحول إلى جماهير غيرها.

وهنالك تقسيمات أخرى للاتصال

- الاتصال اللّفظي وغير اللّفظي

- الاتصال الشّفهي والمكتوب

- الاتصال الرّسمي وغير الرّسمي

وظائف الاتصال الشخصي والجماهيري:

1. الإعلام

2. التفسير والتوجيه

3. نقل التراث الثقافي

4. الترفيه

مراحل الاتصال:

1. **المرحلة الشفوية:** مرحلة ما قبل التعلم وكان الاتصال فيها يعتمد على الأصوات والإشارات والأشياء ذات المعاني المشتركة.

2. **مرحلة كتابة النسخ:** والتي ظهرت في اليونان القديمة واستمرّت ألفي عام، واستخدم فيها الإنسان الكتابة للاتصال بالأخرين.

3. **مرحلة عصر الطباعة:** التي استمرت منذ عام 1500 حتى عام 1900. بدأت بابتكار الطباعة بالحروف المترفة

4. **مرحلة وسائل الإعلام الإلكترونية:** وبدأت عام 1900 واستخدم فيها الإنسان التلفاف والتلفون والسينما والإذاعة المسموعة والمرئية.

عوامل نجاح الاتصال:

1. **الاتصال الناجح:** إن الإنسان الاتصالي الناجح هو الذي يكون لديه مهارات اتصالية مثل التفكير والكلام والاستماع والمشاهدة والكتابة القراءة والفهم والتحليل لتساعده على إنتاج رسالة اتصالية مناسبة وإرسالها للمستقبل المناسب في الوقت المناسب والمكان المناسب بالوسيلة المناسبة والتكلفة المناسبة.

ومن خصائص المرسل:

- يجب أن يحدّد هدفه من الاتصال

- يجب على المرسل أن يتحلى بالمهارات الاتصالية التالية: التفكير والكلام والاستماع والمشاهدة والكتابة القراءة والتحليل والفهم
- يجب أن يضع نفسه مكان المستقبل
- يجب على المرسل إقامة علاقة اتصالية ناجحة وفعالة مع المستقبل
- يجب على المرسل أن يختار المحتوى المقنع
- يجب على المرسل أن يتعرّف على الجمهور المستقبل الذي يتحدث إليه أو يكتب إليه
- يجب على المرسل أن يركّز على تماثل الأفكار والخبرة المشتركة بينه وبين المستقبل مما يساعد المستقبل على تقبّل رسالته وتفاعل معها لكونها تلبّي حاجاته.

القسم: الإعلام

الكلية: علوم الإعلام والاتصال

العام الجامعي: 2019 – 2020

السنة: الثالثة ليسانس

المادة: تقنيات الاتصال

السداسي: الخامس

الأستاذة: د/ دليلة عامر

الخبر

تعريف الخبر: يعرّفه الأستاذ الدكتور أديب خضور أنّه نوع صحفي مستقل يقدّم وقائع دقيقة ومتوازنة وجديدة عن حدث يهمّ المجتمع

إنّ الخبر الكامل هو الذي يعطي الإجابات الواافية والكاملة على الأسئلة الستة التالية:

من؟ .. من الذي لعب الدور الأول في وقوع الحدث

متى؟ .. زمن وقوع الحدث

أين؟ .. مكان وقوع الحدث

ماذا؟ .. ماذًا حدث

كيف؟ .. تفاصيل الحدث

لماذا؟ .. خلفيات الحدث

العناصر الأساسية في تشكيل بنية الخبر:

- 1- أن يكون الخبر حقيقياً أو وقع فعلاً
- 2- أن يكون مثيراً أو يهمّ أكبر عدد ممّن الناس
- 3- أن تكون لغته بسيطة وموজزة ولكنّها متينة البناء
- 4- الجدة أو الحداثة

مكونات الخبر:

1- المقدمة: وهي بداية الخبر ومدخل الخبر، وينبغي أن تجيب على الأسئلة الستة الشهيرة الآتية: من؟ ماذا؟ متى؟ أين؟ لماذا؟ كيف ذلك؟

ويتمّ تحريرها باختيار أهمّ جزء من تفاصيل الخبر الذي يمثل مركز الثقل وصياغته في فقرة لا يتجاوز عدد كلماتها الثلاثين تتضمّن ملخصاً للموضوع، وتكشف عن هوية الأشخاص والأماكن من ذوي العلاقة، وتبرز الطابع المميّز للخبر، وتعطي آخر التفاصيل عن الحدث وتثير اهتمام القارئ أو المستمع أو المشاهد لمتابعة الخبر.

2- الجسم: وفيه نشرح تفاصيل الحدث ويتكوّن من أجزاء كلّ منه، ويشكّل شريحة من الخبر ويتناول جزءاً من أحداته في وحدة متكاملة ، يتمّ ترتيبها في تسلسل وفق الأهمية التنازليّة لكلّ منها، أي نبدأ من الأهم ثمّ الأقلّ أهميّة وهكذا.

3- الخاتمة: تتضمّن الإستنتاجات النهائية للحدث

صفات الخبر:

أولاً: الصحة

ثانياً: الدقة

ثالثاً: الموضوعية

القسم: الإعلام	الكلية: علوم الإعلام والاتصال
العام الجامعي: 2019 – 2020	السنة: الثالثة ليسانس

كيف تلقى خطاباً

هناك عدّة خطوات يجب مراعاتها عند اختيار وتحضير وإلقاء خطاب ما أمام جموع غير من الناس:

1. اختيار الموضوع: اختر الموضوع الذي تعرف عنه الشيء الكثير
2. اعرف جمهورك
3. حدد وقت الخطاب
4. واعلم أن إلقاء الخطاب يأخذ وقتاً أكثر من قراءته

تحضير الخطاب:

1. قم بالبحث الكامل للحصول على معلومات حول موضوعك
2. استعن بالمكتبة للحصول على حقائق ومقالات في مجلات أو صحف وكتب عن موضوعك
3. اتصل بالمختصين في الموضوع تليفونياً أو بزيارة الشخصية حتى تحصل على أحدث المعلومات وأصحّها وأدقّها
4. اجمع معلومات أكثر مما تحتاج، فمثلاً إذا كانت مدة الحديث ساعة ، فاجمع معلومات توافي ساعتين
5. اعلم أن المعرفة الجيدة بالموضوع تعطيك الثقة بالنفس عند مواجهة الجمهور
6. الخطاب الجيد هو الذي يكون متراوحاً بين حلقات متواصلة الجمل والكلمات
7. احفظ الحديث جملة جملة وليس كلمة كلمة، فالتحضير الجيد هو السرّ الكامن وراء تواصل الحديث

كيف تلقى الحديث بطريقة مؤثرة؟

هناك أربع طرق لإلقاء خطاب أمام الجماهير:

1. **القراءة:** وتنتمي بقراءة الخطاب كلمة كلمة من النّظر مباشرة إلى الجمهور
2. **الحفظ عن ظهر قلب:** وهذا الأسلوب لا ينصح به
3. **استخدام الملاحظات:** فهي أكثر الطرق المؤثرة لإلقاء خطاب، وتكون بتنظيم مادة الحديث في نقاط رئيسة مما يساعد المتحدث في تقديم المعلومات بطريقة منطقية وارتياح تام
4. **الإلقاء الارتجالي:** وهذه تعتمد على الخطيب وخبرته وفكرته عن الموضوع ومدى اختياره للنقاط التي تسهم في بناء الحديث

الريبورتاج

"مهمتنا في الريبورتاج أن نلمس الجروح بأقلامنا . " الكاتب الفرنسي ألبير لوندر "

يجمع الريبورتاج بين ثلاثة عناصر: فهو يملك صفة التقرير باعتبار أن كاتبه يعيش الحدث، ويمتلك صفة المحلل والمعلق باعتباره يوجّه الحدث، ويمتلك صفة الأديب باعتباره ينقل المشاعر والأحاسيس وتظهر فيه ذاتية كاتبه، فهو يجعل القارئ أو المستمع أو المشاهد، يعيش الحدث ويتفاعل معه لما فيه من تصوير حي، وأنّه يجعلك تشاهد ما رأه الكاتب، وهو يتقطع في هذا مع التقرير، وهو يمثل خبرة كاتبه وثقافته في أن يترك بصماته في ذهنه، وهو في هذا يتقطع مع البورتريه الذي يرسم في الذهن فكرة أو صورة، وهو مادة إخبارية تستمد روحها من عناصر الخبر وجزئياته.

1. تعاريف

- الريبورتاج هو النوع الصّحفي الذي يعتبر أكثر نبلاً، لا يكتفي فيه الصحفي بتقديم تقرير على الواقع، لكنه يترك شخصيته وحساسيته تتدخلان في اختيار الأحداث، والسرد والمعالجة.

- الربورتاج هو جعل الآخرين يعايشون واقعة أو وصف حالة يكون الأسلوب فيها مهماً بنفس درجة أهمية المضمون.
- للربورتاج هدف يتمثل في رؤية ما رأه الصّحفي، والإحساس بما أحسّ به والاستماع إلى ما استمع إليه. إنّ النوع الصّحفي الذي يختاره ليكون للنّبأ طابع التمشّه والاستعراض.
- إنّ الربورتاج الصّحفي نوع شخصي مهمّته الأساسية، تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية مع ربط ذلك كله، بشكل غير مباشر، وبأسلوب يتمتّع بقدر من الجمالية والاعتماد على الصّور بمجمل الشروط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشكّل الأرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصوّرها الربورتاج. وهو نوع صحي يمتّع بقدر كبير من جمالية الأسلوب وشفافيته وبمقدّرته على التأثير.
- الربورتاج يجعل الجمهور يرى، ويسمع، ويشعر ما رأه وسمعه وشعر به الصّحفي. إنّه " شريحة من الواقع " بأشخاص حقيقين، وكلمات بأسلوب مباشر، ونكت، وألوان، وروائح، وضجيج.

2- خصائص الربورتاج:

- الربورتاج يتّرك الصّحفي يقوم بدور الشاهد الذي يعيّر حواسه للجمهور، ويجعله يعيش ما عاشه.
- الربورتاج يتضمّن جانباً ذاتياً بكل تأكيد، وبعدها نقدياً للأشياء والأفعال.
- يجسّد الربورتاج التطلع لمعرفة الأشياء والأشخاص والشعور بالمشاركة في الصيرورة الاجتماعية. فمن هذا المنطلق، بعدّ هذا النوع الصّحفي شكلاً من أشكال توصيل الجمهور إلى ما هو أصليل في الواقع، خاصة في ظلّ التطورات التي تطرأ على الحياة، فترزّيدها تعقيداً وتتوّعاً.

- إن لغة الربورتاج هي لغة الحياة اليومية المتدفقة: كلمات ملموسة وعملية وصائية. وجمل قصيرة تحافظ على إيقاعها، وجملة من استشهادات بأقوال من لهم علاقة بالحدث أو الوضعية للتعبير عن حالتهم الفكرية والروحية.
- الربورتاج لا يبرهن، بل يقدم ما يجعل الجمهور يشعر، يستعين بالتفاصيل لكشف حالات نفسية وأوضاع.
- يركّز الربورتاج على الجانب الإنساني في الوضع أكثر من اهتمامه بالحدث في ذاته، بمعنى أن الصّحفي يعطي الكلمة لشهد العيان وضحايا حادث ما أو صناعه ليبرز العواطف التي يثيرها الحادث أكثر من السياق الذي جرى فيه الحادث، لكن لا يجب الإفراط في إبراز العاطفة حتى لا تمحى كل المقومات الموضوعية في الربورتاج.
- لا يكتفي الربورتاج بتجميع المعلومات من الأشخاص، لكنه يوظّف أيضا حاسة الملاحظة التي يملكها كل صحفي. فيسجل ما يراه الصّحفي ويسمعه. إنه يستخدم بكثرة الوصف الذي يسمح للقارئ بتقديم صورة عن الوضع.
- إن الصّحفي لا يصف في ربورتاجه ببساطة كل ما رأه وما عاشه. إنه يعبر بكثافة، عن بعض العناصر الموصوفة باستخدام الصور الجمالية التي تحول الشخصي إلى نموذجي.
- إن الربورتاج يقدم الأشخاص الكائنين فعلاً وال موجودين في الواقع. أشخاص لهم اسم، وسن، وملامح، وسلوك وطريقة في الحديث ومنهج في الحكم على أمور الحياة. إنه يصف الأحداث كما هي في الواقع، في شكلها الحي، وصيغتها المازحة والتهكمية.
- إن استخدام الربورتاج الصّحفي نشط المنافسة بين المؤسسات التلفزيونية الكبرى وأسهم في فرض خصوصية هذه الوسيلة.
- لا يعتمد الربورتاج الصّحفي على التحليل والتنظير والاستنتاجات، ولا على التعليق وإبداء الرأي الواضح والمكشوف إزاء الأحداث والواقع، بل يرتكز بدرجة أساسية على الوصف.

3- أنواع الربورتاج:

- **الربورتاج الحى:** هو الذي يطلق عليه المحترفون تسمية تغطية، ويدور حول حدث آني، يقدم المعلومات ذات الطابع الإخباري، ويكون حضور الصّحفي واضحاً في الصور التي تغطي الحدث، باعتباره الشخصية الأساسية والمركبة.
- **الربورتاج الموضوعاتي:** وهو الذي يدور حول القضايا والأحداث غير الآنية، ولا يتلزم بتقديم أخبار ومعطيات مرتبطة بحدث بعينه، بل ينطلق منها لرصد نبضات المجتمع، وتقديم السلوك الإنساني.

هناك طريقتان لإعداد الربورتاج الموضوعاتي:

- الطريقة الأولى:** تتمثل في عدم الانطلاق من آلية خطة مسبقة والشروع مباشرة في تصوير ما يمكن تصويره، وهذا ما اتبعه " فلاهرتي " من رواد الأفلام التسجيلية.
- الطريقة الثانية:** تطلق من التحضير المسبق، ومن التزود بالمعرفة وإدراك ما يريد الربورتاج قوله أو إيصاله.

بنية الربورتاج:

يمكن القول أنَّ الربورتاج يبني كقصة كشكل من السُّرد. إنَّه أكثر كمالاً وتفصيلاً من الخبر الصّحفي. ويستوعب الأسلوب الشخصي أكثر من العديد من الأنواع الصحفية. لذا فإن بنيته لا تحدِّ عن بناء أي سرد. المقدمة التي تبرز الزاوية التي تطلق منها عملية السُّرد، ثم الجسم الذي تتالى فيها تطورات القص أو السُّرد بشكل منطقي ليجذب الجمهور ويسّع عواطفه ثم خاتمة.

إنَّ الصّحفي التلفزيوني الذي يملك خبرة مهنية يقوم بالتقسيم التقني لربورتاجه قبل بداية التصوير، لأنَّ هدف الربورتاج يتضح أكثر بعد تجميع المعلومات والاطلاع على موضوعه. وبعد الالتقاء بالواقع بشكل مباشر، تتضح بنية الربورتاج في ذهن الصّحفي فيصيّبها على الورق، ثمَّ يعيد صياغتها وتنقيحها.

مراحل إنجاز الربورتاج المصور

1- مرحلة ما قبل التصوير: وتشمل ثلاث خطوات:

أ-التحضير: تعدّ هذه المرحلة من أهمّ المراحل في العمل، فهي نقطة البداية، حيث يتم تحويل الفكرة إلى كلمات وصور على الورق، ويتم فيها تحديد الزوايا التي ستتم معالجتها في الربورتاج، وفيها تتنفس المعالم الأولى للربورتاج وتتوقع الصعوبات التي يمكن مواجهتها.

ب-المعاينة: تسمى هذه المرحلة بمرحلة الاستطلاع، تأتي مباشرة بعد اختيار موضوع الربورتاج، والتي يتم فيها جمع المادة الأولية للموضوع، من خلال جمع المعلومات من الكتب ومن مصادر مختلفة، ثم الاتصال بالأطراف المعنية بالموضوع، وتحديد موعد لإجراء المقابلات، بالإضافة إلى معاينة الأماكن المراد تصويرها.

ج-كتاب السيناريو: أو خطة التصوير والنص المبدئي المصاحب، حتى نوع اللقطات المراد أخذها ومدتها، وهو الكتابة المجسدّة لنص أدبي مبدئي، وصاحب السيناريو هو الشخص الوحيد الذي يرى العمل قبل أي شخص آخر، ويعده بمثابة الوثيقة القاعدية لكلّ عمل سمعي بصري، ويحتوي السيناريو أيضاً، العرض المفصّل لكلّ موقع التصوير والأشخاص المراد التسجيل معهم.

2- مرحلة التصوير:

وهي مرحلة الانطلاق في تطبيق السيناريو أو خطة التصوير التي وضعت من قبل. يتوجه الصحفي رفقة المصور ومهندس الصوت إلى موقع التصوير وإجراء المقابلات قبل التصوير، على الصحفي أن يطلع المصور بخطة التصوير حتى يقوم بتطبيقها، وقد تطرأ

بعض الإضافات التي لم تحضر من قبل. وفي مرحلة التصوير، يجب على الصّحفي أن يجمع مدة زمنية كافية من اللقطات حتى يتمكّن من الفرز والاختيار.

3- مرحلة ما بعد التصوير:

أ-المشاهدة: بعد جمع المادة الخام المصوّرة، يقوم الصّحفي بمشاهدتها بمفرده حتى يتمكّن التركيز و اختيار اللقطات التي لها علاقة مباشرة بالموضوع، وتنماشى والسيناريو الذي وضع مبدئيا مع مراعاة المدة الزمنية للربورتاج المكّلّف بإنجازه.

ب-التركيب والمزج: هو عملية اختيار وترتيب اللقطات (الصّوت والصّورة) في تتابع وتناسب، بحيث توحى هذه اللقطات بفكرة تختلف عن أفكار الصّورة المنفردة.

ج-التعليق: يقوم الصّحفي بعد تركيب اللقطات بكتابة التعليق يتنماشى والصور المعروضة حتى يكون هناك تنسيق بين الجملة المنطقية اللقطات المصاحبة.

بعد كتابة التعليق، يتم تسجيله من طرف الصّحفي بصفة منفردة، ويستعين في ذلك بمهندس الصّوت الذي يحرص على أن يكون الصّوت نقىا وصافيا ليس فيه خلل. ثم تأتي مرحلة المزج، وفيها تمزج اللقطات بالمؤثرات الصّوتية والتعليق والموسيقى المصاحبة، بالإضافة إلى الكتابة للتعرّيف بالأشخاص الذين تمّت مقابلتهم، وتصميم شارة البداية والنهاية، إذا كان الربورتاج يبيّث بطريقة منفصلة عن النشرة الإخبارية. وشارة البداية والنهاية هو الشريط المكتوب الذي يظهر من أجل التعريف بعنوان الربورتاج وصاحبها، والفريق الفني الذي ساهم في إنجاز الربورتاج المصوّر.

ملاحظة: قد تطرأ تعديلات عديدة أثناء التصوير والتركيب والمزج بسبب ظهور مستجدات لم تكن معروفة من قبل.

تمرين تطبيقي:

نص الربورتاج للتدريب

هندسة بد菊花/ ودقة في البناء/ إنّه وصف للصهاريج التاريخية لمدينة عدن اليمنية /صهاريج
قيل أنها كانت تحمي المدينة من شدة اندفاع السيول /وتحجز الأحجار والطمي/ إضافة إلى
حفظ المياه/ ليستخدمها السّكان/ خلال فترات الجفاف//

طريقة بناء الصهاريج / برهنت على أنّ الإنسان اليمني القديم / وصل إلى درجة من الرّقى
والتقّدم/ وقدرة على تطوير الصّعاب/ تلبية لاحتياجاته/ حيث عمل إلى نحت الجبال/
وتشكيلها/ بطرق غير مسبوقة//

هذه الصهاريج فقد جزء من قيمتها/ في مدّ المدينة بالماء/ بسبب اعتماد مدينة عدن /على
المياه الجوفية/ منذ القرن الثامن عشر الميلادي / وكذا بسبب الإهمال//

لكن هذه الصهاريج لم تفقد يوماً قيمتها الحضارية/ حيث باتت وجهة الآلاف من السياح/
الذين يقصدونها من داخل الوطن وخارجها / لقضاء ساعات طويلة/ في التنقل بين
الصهاريج وقنواتها//

الأسئلة:

- 1- حدد عنواناً للريبورتاج
- 2- ما هي زاوية معالجة هذا الريبورتاج
- 3- اكتب أربعة أفكار استخلصتها من الريبورتاج

تمارين تطبيقية عن الخبر

التمرين الأول:

- 4 قم بقطع الخبر وفق التوقفات التفصّلية وتشكيل أو آخر الكلمات

قال مصدر أمني عراقي إنّ صاروخ كاتيوشا سقط على قاعدة k1 غرب كركوك
بنحو خمسة عشر كيلومترا وأضاف المصدر أنّ القاعدة تضم فوجاً للقوات الأمريكية
ومقرًا لفرقة السادسة للشرطة الاتحادية وفوج القوة الخاصة للواء الحادي والستين

إضافة إلى فوج كركوك لمكافحة الإرهاب وتشهد كركوك تحليقاً كثيفاً للطائرات الأمريكية في سماء المدينة بارتفاعات منخفضة

5- التمرن الثاني:

حدّد الإجابات عن الأسئلة الستة في هذا الخبر

أعلنت البحرية الأمريكية / عن مصادر شحنة أسلحة إيرانية / على متن مركب في بحر العرب / في التاسع من الشهر الجاري //

هذا وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في حديث للصحفيين / إنّ ما وصفها بحملة الضّغط على طهران / مستمرة / وقد نجحت في حرمان النظام الإيراني / من الموارد لإطلاق الصّواريخ / لكنّها لن تقضي عليها نهائياً على حدّ قوله //

وأضاف أنّه سيأتي اليوم الذي سيتواصل فيه الإيرانيون مع الولايات المتحدة / لإيجاد حلّ لموضوع السلاح النووي //

من جهة أخرى قال بومبيو / أنّه سيبحث خلال زيارته المرتقبة للسعودية / وضع قوات بلاده في المنطقة / وأضاف أنّه سيبحث أيضاً موضوع الأزمة الخليجية / وأنّه يأمل أن يجد الخليجيون طريقة للخروج من هذه الأزمة / التي تشكّل تحدياً مستمراً / منذ فترة طويلة حسب تعبيره //

6- التمرن الثالث:

7- اكتب خبراً استناداً للإجابات عن أسئلة الخبر الآتية:

8- من؟ .. مسلّحوا الجبهة الوطنية للتحرير التابعة للمعارضة السورية

9- ماذا؟ .. قتلوا عدداً من قوات النظام والميليشيات المساندة لها
-10- أين؟ .. غرب حلب

-11- من جهتها قالت وكالة الأنباء السورية الرسمية

-12- من؟ .. قوات النظام

-13- ماذا؟ .. سيطرت على قرى

-14 أين؟ .. ريف حلب الجنوبي الغربي

-15 كيف؟ .. بعد معارك من وصفتهم بالإرهابيين في المنطقة

ملاحظة: على الطلبة الأفواج: 14 - 16 - 19 السنة الثالثة ليسانس – قسم الإعلام –

كلية علوم الإعلام والاتصال – جامعة الجزائر 3 إرسال حلول التمارينات التطبيقية

على الإيميل الآتي: ameurdalila44@yahoo.fr